

## المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

### 9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسیر للعلم به اصولا ومهما وشهاد ان لا الله الا الله حقا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صدق. اللهم صل على محمد وعلى آل - 00:00:00

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته - 00:00:32

ومنهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمن يرحمهم الرحمن - 00:00:52

من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين ترقيتهم في منازل اليقين. ومن طريق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم. باقراء اصول المتنون. وتبين - 00:01:12

مقاصدها الكلية ومعاناتها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقينهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الاول في شرح الكتاب السادس منبر مهامات العلم في سنته التاسعة تسع وثلاثين واربع مئة والف. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة - 00:01:32

المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم ابن تيمية التميمي رحمة الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين. نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا - 00:02:02 محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين اجمعين وباسنادكم حفظكم الله تعالى لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية رحمة الله انه قال في - 00:02:29

كتابه العقيدة الواسطية باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به - 00:02:49

توحيدا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره. ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه - 00:03:09

بسملة ثم ثنى بالحمدلة. ثم ثلة بذكر الشهادة لله بالوحدانية. ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالعبودية والرسالة. وقرن ذكره صلى الله عليه وسلم بالصلوة والسلام عليه وعلى الله. وهؤلاء الاربع من اداب التصنيف اتفاقا. فمن صنف كتابا استحب - 00:03:39

له ان يستفتحه بهن. ثم شرع يبين اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة بذكر ما يجمع اصوله وينظم فصوله وهو اركان الایمان الستة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - 00:04:09

فان هذه الاركان الستة هي عمود الاعتقاد وجماع مسائله. و Ashton الى الركن الخامس منها وهو الایمان بالاليوم الآخر بقوله البعث بعد الموت. لامرین ادھما ان البعث اول مشاهد اليوم الآخر ان البعث اول مشاهد اليوم الآخر - 00:04:39

والآخر انه اعظم مسائله التي انكرها المشركون. انه اعظم مسائله التي انكرها المشركون والاعتقاد الصحيح الموافق للحق هو ما جاء

00:05:09 به الشرع. والاعتقاد الصحيح الموافق للحق هو ما جاء به الشرع -

واهله هم المتبعون للسنة. واهله هم المتبعون للسنة. المجتمعون عليها فسموا اهل السنة والجماعة. بخلاف غيرهم ممن خالف السنة  
وفارق الجماعة وهذه الرسالة هي في بيان اعتقادهم المستمد من القرآن والسنة. نعم - 00:05:37

احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به محمد صلى الله عليه وسلم من  
غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله - 00:06:08

الله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. شرع المصنف رحمة الله يفصل مجمل الاعتقاد المتعلق باصول الایمان واركانه مبتدأ  
بالایمان بالله فذكر ان من الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه - 00:06:28

سلم وهذا الایمان مبني على اصلين مذكورين في کلام المصنف. فالاصل الاول هو النفي وهو نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه  
رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله القرآني قوله تعالى ليس كمثله شيء - 00:06:59

وهذا الاصل له شرطان احدهما سلامته من التحريف سلامته من التحريف وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه. وهو تغيير مبني  
خطاب الشرع او معناه والمبني اي اللفظ والمبني اي اللفظ. والاخر سلامته من التعطيل - 00:07:31

وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصل الثاني الاثبات وهو اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه  
 وسلم ودليله القرآني قوله تعالى وهو السميع البصير - 00:08:02

وهذا الاصل له شرطان احدهما سلامته من التكييف وهو تعين كنه الصفة تعين كنه الصفة والكته الحقيقة والآخر سلامته من  
التمثيل وهو تعين كنه الصفة بذكر مماثل لها. تعين كنه الصفة بذكر مماثل - 00:08:28

لها وجمع بين التحريف والتعظيم والتكييف والتمثيل لما بينهما من المناسبة. فالتحريف ادي الى التعطيل  
والتكيف يؤدي الى التمثيل والتكييف يؤدي الى التمثيل وعمدتهما النقل المحض من کلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم.  
فمدار هذين الاصلين - 00:09:04

من النفي والاثبات في حق الله سبحانه وتعالى هو ما جاء في کلامه وكلام نبيه الله عليه وسلم ويشار الى الاصل الاول وهو النفي في  
كتب الاعتقاد بقولهم تنزيه الله عن النقائص ويشار - 00:09:49

الاصل الاول في كتب الاعتقاد بقولهم تنزيه الله عن النقائص ويشار الى الاصل الثاني بقولهم اثبات الكمالات. اثبات الكمالات وهذا  
الاصلان العظيمان هما مذكوران في خطاب الشرع معنى وان فقدا منه لفظا هما مذكوران في خطاب الشرع - 00:10:13  
لفظ معنى وان فقد منه لفظا. فالنفي يسمى في خطاب الشرع تعديسا وتسبيحا فالنفي يسمى في الخطاب الشرعي تعديسا وتسبيحا  
والاثبات يسمى تحميدا. والاثبات يسمى تحميدا وجرى في لسان المتكلمين في باب الاعتقاد ذكر النفي والاثبات. وجرى في لسان  
المتكلمين في - 00:10:43

اعتقادي ذكر النفي والاثبات. لما فيه من احقاق الحق وابطال الباطل من مخاطبة المخالفين فيما في الباب بلسانهم لما فيه من احقاق  
الحق وابطال الباطل من مخاطبة المخالفين فيه بلسانهم - 00:11:16

ويجري في النقب ما لا يستعمل في العرض. ويجري في النقب ما لا يستعمل في النقض. اي اي انه يسع التعبير في مسائل الاعتقاد  
عند ارادة رد المقالات المخالفة ونقضها ما - 00:11:43

لا يستعمل عند عرض تلك المسائل. فالباب المذكور من الاسماء والصفات اذا به اهل هذا الفن من المخالفين ساع ذكر النفي والاثبات.  
فاما خوطب به المسلمين تقريرا له خوطبوا بما سماه به الشرع فيخاطبون بالتسبيح والتقديس - 00:12:03

والتحميد فان هذا هو الذي يؤدي الى مقصود الشرع من اعظم الله سبحانه وتعالى ومعرفة وجلاله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه  
الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه - 00:12:33

ولا يلحدون في اسماء الله تعالى وآياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه قال لا سمي له ولا كفو له ولا ند له  
ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. فانه سبحانه اعلم بنفسه - 00:12:53

واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليهم ما لا يعلمون لهذا قال سبحانه وتعالى  
سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد - 00:13:13

للله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب وهو سبحانه  
قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فلا عدول لاهل السنة والجماعة - 00:13:33

عما جاءت به المرسلون فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء ايتها الصالحين تقدم ان  
باب الصفات عند اهل السنة مبني على اصلين هما النفي والاثبات - 00:13:53

شاء من اعمال هذين الاصلين خمس قواعد كبار ذكرها المصنف منتشرة في كلامه. فالقاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما  
وصف به نفسه في وحيه ان اهل السنة - 00:14:13

لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه من القرآن والسنة. والقاعدة الثانية انه لا يحرفون الكلم عن موضعه. انهم لا يحرفون  
الكلمة عن موضعه. والقاعدة الثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته. انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته. والالحاد - 00:14:33

فيهما الميل فيهما الميل بهما عما يجب فيهما فكل ميل عما يجب في اسماء الله واياته يسمى الحادا.  
والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون صفات الله انهم لا يكيفون صفات الله. والقاعدة - 00:15:03

الخامسة انهم لا يمثلون صفات خلقه امثال صفات خلقه ووجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة  
امران ووجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران احدهما ان الله لا سمي له. ولا كفو له. ولا ند له - 00:15:33

ولا يقاس بخلقه والآخر ان رسله صادقون مصدقون فخبرهم صحيح وهم وهم وهم الانبياء  
والرسل اخبروا عن الله سبحانه وتعالى باثبات الاسماء الصفات له وتنزيهه سبحانه عن النعائص والافات. فطريقتهم كما تقدم هي -  
00:16:03

تسبيح الله وتقديسه وتحميده. ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء فانه الصراط المستقيم. والقول عندهم في هذا  
الباب كالقول عندهم في ذات الله فانهم يثبتون لله ذاتا لا يعلمون كيفيتها فان - 00:16:42

فانهم يثبتون لله ذاتا لا يعلمون كيفيتها. فاثباتهم للذات الالهية اثبات باتوا وجود لا اثبات كيفية. فاثباتهم للذات الالهية اثبات وجود لا  
اثبات كيفية وكذلك يكون القول في الصفات. وكذلك يكون القول في الصفات الالهية. فانهم يثبتونها - 00:17:12

اثبات وجود دون اثبات كيفية فلله سبحانه وتعالى صفات وصف بها نفسها او وصفها بها رسوله صلى الله عليه وسلم. نعلم معانيها بما  
عرفنا من اللسان العربي الذي خطبنا به في الكتاب والسنة. واما كيفياتها فمحظة - 00:17:42

عنا كحجب كيفية الذات. وهذا معنى قولهم القول في الصفات فرع عن القول في الذات. القول في الصفات فرع عن القول في الذات  
وهي قاعدة عتيدة في هذا الباب ذكرها حمد - 00:18:09

الخطاب والخطيب البغدادي وققام السنة الاصبهاني. ثم شاعت في لسان جماعة من المتأخرین الناصرين عقيدة اهل السنة والجماعة.  
وقد ذكر المصنف رحمة الله في جملة كلام امه قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف -  
00:18:29

وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهذه الجملة تحتمل معنيين  
احدهما ان النفي والاثبات موجودان في جميع الاسماء والصفات - 00:18:59

في جميع الاسماء والصفات. فالاسماء فيها نفي واثبات والصفات فيها نفي واثبات فالاسماء فيها نفي واثبات والصفات فيها نفي  
واثبات والآخر انها موجودان في مجموع الاسماء والصفات. انها موجودان في - 00:19:24

مجموع الاسماء والصفات فالاسماء فيها اثبات فقط. فالاسماء فيها اثبات فقط والصفات فيها نفي واثبات. والصفات فيها نفي واثبات.  
والثاني اشهر في كلام اهل العلم والثاني اشهر في كلام اهل العلم. والاول اصح نظرا. والاول - 00:19:52

اصح نظرا وهو الموافق حقيقة كلام المصنف هنا وهو الموافق حقيقة المصنف هنا وبيانه ان الاسماء منها اثبات منها اثبات فيها اثبات

وفيها نفي فهي بهذا الاعتبار نوعان فهي بهذا الاعتبار نوعان. احدهما الاسماء المثبتة. الاسماء المثبتة - 00:20:23

مثل الله والرحمن. والآخر الاسماء النافية مثل السلام والقدوس مثل السلام والقدوس. والمراد بنفي الاسماء كونه في المعنى كونه في القصد والمعنى لا في اللفظ والمعنى. والمقصود بنفي الاسماء كونه. في القصد والمعنى - 00:20:59

لا في اللفظ والمعنى فلا يوجد في صورة الاسماء الالهية ما يكون على صورة النفي لفظاً ومبنياً لكن النفي الذي يثبت في الاسماء هو نفي في المعنى. فالاسماء المذكورة السلام والقدوس - 00:21:29

معناهما نفي النقائص والآفات عن الله سبحانه وتعالى. وكذلك يكون في اثبات ونفي. فالصفات الالهية بهذا الاعتبار نوعان احدهما صفات مثبتة كالعلم والرحمة والآخر صفات منافية كالموت والظلم صفات منافية كالموت والظلم - 00:21:49

والنفي في الصفات واقع في المبني والمعنى معاً. والنفي في الصفات واقع في المبني والمعنى معاً ف يأتي ذكر الصفة منافية في لفظها ومعناها. كقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا - 00:22:25

يموت وقوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد. فالصفتان المذكورةان الموت والظلم جاءتا منفيتان في اللفظ وهما ايضاً منفيتان في المعنى. فالفرق بين نفي الاسماء ونفي الصفات ان نفي الصفات في اللفظ والمعنى معه ان نفي الصفات في اللفظ والمعنى مع واما - 00:22:48

نفي الاسماء ففي المعنى فقط. والمراد من النفي اثبات مقابل من الكمال. فان النفي عدم المحسض فان النفي عدم محسض. والله عز وجل موصوف بانواع الكمال. فالمناسب ان تكون - 00:23:18

النفي لارادة مقابلة من الاثبات. فاذا نفي الموت عن الله فالكمال هو ايشه اثبات الحياة. واذا نفي الظلم عن الله فالكمال هو اثبات العدل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول - 00:23:48

قل هو الله احده الله الصمد لم يلد ولم يمكِن له كفواً احده. وما وصف به نفسه في اعظم في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما - 00:24:22

ما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض. ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم - 00:24:42

عظيم اي لا يكره ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم ينزل عليه من الله حافظ. ولا يقرب شيطان حتى يصبح وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو - 00:25:02

كل شيء على. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله العليم الخبير. وقوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وقوله وعنه مفاتيح الغيب لا يعلم - 00:25:25

اموال الله ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقوله وما تحمل من اثني ولا تضع الا - 00:25:45

بعلمه وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علماً وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:26:05

وقوله ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سمعياً بصيراً. وقوله ولو لا اذ قال تجنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله وتتلذذين من بعدهم من بعد ما جائتهم البينات. ولكن اختلفوا فمنهم من امن - 00:26:25

كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقاً حرجاً اجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء. وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما - 00:26:55

عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. وقوله واحسناوا ان الله احب المحسنين وقوله واقسّطوا ان الله يحب المقصطين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقيين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطرّفين. وقوله -

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل الله صفا كانه بنيان مرصوص. قال تعالى قل ان  
كنتم تحبون الله يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا - 00:27:55

وقوله بسم الله الرحمن الرحيم وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله وكان بالمؤمنين رحيمًا. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم. وقوله الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه 00:28:25 جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما قضى الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. وقوله فلما اسفوا لنا انتقمنا منهم وقناهم وقوله ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. وقوله كبر مقتنا عند الله - 00:28:55

ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمات والملائكة وقضى الامر. وقوله هل ينظرون الا ان تأتّيهم الملائكة او ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم ياتى بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها - 00:25:29

وقوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله كل شيء هالك الا وجهه وقوله ما منعك ان تسرد لما - 00:29:55

ریک فانک یاعیننا وحملناه علی ذات الواح ودسر تجری یاعیننا جزاء لمن کان قفز - 00:30:25

وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الله والله يسمع تحاور كما وقوله لقد سمع الله قولوا ان الله - قالوا ان الله - 00:30:55

ونحن أغنياء وقوله ابني معك ما اسمع واري وقوله نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون. قوله الله يعلم بان الله يرى  
الذى. بـ اك حـ: تقوه وتقليلك فـ. الساحدين: . وقوله وقاـ اعملوا فـسىـ الله عملكم وـ سـله - 00:31:15

مُؤْمِنُونَ وَقُولَهُ وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ وَقُولَهُ وَمَكْرَهُ وَمَكْرَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَقُولَهُ أَنَّهُمْ يَكْيِدُونَ كَيْدًا وَأَكْيِدُ كَيْدًا. وَقُولَهُ وَمَكْرَهُ

وقوله ولیعفوا ولیصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقوله لله العزة ولرسوله وقوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين. وقوله لله العزة ولرسوله وقوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين. 00:32:15 - 15- كفاحا

وقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. وقوله وقل الحمد لله

لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تبارك الذي الفرقان على عبده ليكون للعالمين

يتخذ ولده ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرته تقديرًا. وقوله اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله

سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. وقوله فلا تضربوا ولله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وقوله بما حلو ونكتى بعضهم عذاب - ٦٥٥٥٥٥

فَلَمْ يَرْكِنْ بَالَّهُ إِلَيْهِ مَنْ يَرْكِنْ بِهِ وَمَنْ يَرْكِنْ بِهِ فَإِنَّمَا يَرْكِنْ بِهِ سُلْطَانٌ - **٥٥٣٥**

متوفيك را فعك الي وقوله بل رفعه الله اليه وقوله 00:34:25

موسى واني لاظنه كاذبا. وقوله امتنم من في السماء - 00:34:45  
ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنم من في السماء ان يرسل عليكم فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي خلق السماوات  
والارض فـ 00:35:05 سستة ايام ثم استمـ علـ الارض -

يعلم ما يلجم في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كتمتم والله بما تعملون بصير. قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم - 00:35:25

ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا ثم يبنهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. قوله لا تحزن ان الله معنا. قوله ابني معك ما اسمع واري قوله - 00:35:45

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. قوله واصبروا ان الله مع الصابرين قولهكم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. قوله ومن اصدق من - 00:36:05

والله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قيلا وقوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وقوله وكلم الله موسى تكليما. قوله منهم من كلم الله ورفع بعده - 00:36:25

درجات قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه رب وقوله وناديه من بالطور اليمين وقربناه نجيا. قوله واذ نادى رب موسى ان انت القوم الظالمين. قوله ربهم الم انهكم عن تلك الشجرة واقل لكم ان الشيطان لكم عدو مبين. قوله تعالى - 00:36:45

ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم يناديهم نقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجارت فاجره حتى يسمع كلام الله وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحركونه ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا - 00:37:15

وقوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. قوله ان هذا القرآن اقص على بني اسرائيل قائل اكثرا الذي هم فيه يختلفون. قوله وهذا كتاب انزلناه بعض. قوله لو - 00:37:45

هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. قوله واذا الاية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكثراهم لا قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين - 00:38:15

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي هذا لسان عربي مبين. قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنة وزيادة قوله لهم ما - 00:38:45

يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالبا هدى منه تبين له طريق الحق لما قرر المصنف رحمة الله قاعدة اهل السنة في الاسماء والصفات - 00:39:15

ذكر جملة مستكثرة من الايات القرآنية والاحاديث النبوية تدرج في تلك القاعدة ووجب الاقتصار على الايات والاحاديث هو ان الباب مردود اليها. ووجب الاقتصار على الايات والاحاديث هو ان الباب مردود اليها. فالخبر عن الله باسمائه وصفاته مرجعه - 00:39:38

واحد من كلام الله او كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا معنى قولهم اسماء الله وصفاته توقيفية وهذا معنى قولهم اسماء الله وصفاته توقيفية اي موقوفة على ورود دليلي من القرآن او السنة اثباتا او نفيها. واستغنى المصنف بسياق الايات والاحاديث - 00:40:08

عن تفصيل ما فيها من المعاني واستغنى المصنف بسياق الايات والاحاديث عن تفصيل ما من المعاني لظهور دلالاتها على ذلك وفقا للسان العربي. لظهور دلالاتها على ذلك وفقا للسان فان من طرق سمعه هذه الايات والاحاديث وعى ما فيها من اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:40:38

وصفاته فالاسم يعرف تارة بالتصريح به فالاسم يعرف تارة بالتصريح بها وتعرف تارة بالاسم والفعل الدالين عليها - 00:41:08

فالاسماء الالهية تدل على الصفات الالهية. وكل اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى فيه صفة من صفاته او اكثرا. وكل اسم هي من اسماء الله تعالى فيه صفة من صفاته تعالى - 00:41:39

او اكثرا فاسم الرحمن فيه صفة الرحمة. فاسم الرحمن فيه صفة الرحمة واسم الحكيم فيه صفة الحكم والحكمة. فيه صفة الحكمة

حكمة واسم البصير فيه صفة البصر والبصر والبصرة فيه صفة البصر والبصر - 00:41:59

والبصرة والاطلاع على ما في الاسماء الالهية من الصفات الالهية مرده الى العربي مرده الى الوضع العربي. اي ما يعرف باللسان العربي ان هذا الاسم يدل على كذا وكذا من صفات ربنا سبحانه وتعالى. وعدة الادلة القرآنية التي ذكرها - 00:42:29

المصنف مئة واحد عشر. وعدة الادلة القرآنية التي ذكرها المصنف مئة واحد عشر. وعدة الادلة الحديثية ستة عشر حديثا. ستة عشر حديثا. وهي باعتبار دلالتها على الاسماء والصفات ذات ثلاثة اقسام وهي باعتبار دلالتها على الاسماء والصفات ثلاثة اقسام. القسم الاول ما دل على - 00:42:59

والصفات معا ما دل على الاسماء والصفات معا. بذكر اسم الهي يتضمن صفة الهية او اكثر.

والقسم الثاني ما دل على صفات مضمنة الاسماء الالهية. ما دل على صفات مضمنة الاسماء الالهية ما دل - 00:43:29

على صفات مضمنة الاسماء الالهية المذكورة قبل. المذكورة قبل بذكر بادلة مستقلة له بذكر ادلة مستقلة لها. فمثلا اسم الرحيم يدل على الصفة ايش الرحمة وقوله تعالى وسع ربنا كل شيء رحمة وعلمها يدل على صفة الرحمة - 00:43:59

التي تضمنها الاسم لكن بذكر دليل مستقل على هذه الصفة. والقسم الثالث ما يدل على صفات لم تدرج في الاسماء المذكورة. ما ما يدل على صفات لم تدرج في الاسماء المذكورة. فتفيد - 00:44:32

زيادة في الادلة والدلالة معا. فتفيد زيادة في الادلة والدلالة معا. وعدة الاسماء الالهية الواردة في الآيات القرآنية المذكورة في هذه العقيدة اثنان وعشرون ثمن اثنان وثلاثون اثنان وثلاثون اسما فالاسم الاول الله قال تعالى - 00:44:52

قل هو الله احد وقال تعالى الله لا اله الا هو الى غير ذلك من الآيات. والاسم الثاني الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد. ووقع ذكر الاسم معرفا بالالف معرفا - 00:45:22

بان في السنة النبوية ووقع ذكر الاسم معرفا بال في السنة النبوية والاسم الثالث الصمد. قال الله تعالى الله الصمد. والصمد هو السيد الكامل. والصمد هو السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجة. والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم. قال - 00:45:42  
تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. والاسم السادس والسابع العلي والعظيم. قال الله تعالى وهو العلي العظيم. وهو العلي العظيم - 00:46:12

ومعنى القيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. القائم على نفسه القائم على غيره والاسم الثامن والتاسع والعشر والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن الاول والآخر والظاهر والباطن. قال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:32

في صحيح مسلم انه فسر الاول انه ليس قبله شيء وفسر الاخرة انه ليس بعده شيء وفسر الظاهر انه ليس فوقه شيء وفسر الباطن انه ليس دونه شيء. فاغنى تفسيره صلى الله عليه وسلم عن التماس - 00:47:02

من غيره. والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر السادسة عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير. العليم حكيم والخبير. قال الله تعالى وهو العليم الحكيم. وقال العليم الخبير. والاسم الخامس عشر والسادسة عشر والرابع عشر الرزاق ذو القوة والمتين - 00:47:32

قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ذو القوة صاحبها والمتين شديد القوة. والمتين شديد القوة. ذو القوة اسم الى مضاف ذو القوة اسم الهي مضاف. فالاسماء الالهية باعتبار الافراد - 00:48:01

والاضافة نوعا فالاسماء الالهية باعتبار الاضافة باعتبار الافراد والاضافة نوعا احدهما اسماء الهية مفردة اسماء الهية مفردة مثل الله والرحمن والآخر اسماء الهية مضافة مثل رب العالمين. ومالك الملك. وذي القوة. ومن - 00:48:31

من اشار الى الاسماء المضافة قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة. قوام السنة الاصبهاني في كتاب حجة وابن تيمية في الفتاوى المصرية وابن تيمية في الفتاوى المصرية. وابن باز في - 00:49:01

في بعض اجوبته. ونقل الثاني وهو ابن تيمية اجماع المسلمين على دعاء الله به ونقل الثاني وهو ابن تيمية اجماع المسلمين على

دعا الله بها وهذا النوع وهو الاسماء الالهية المضافة حقيق بتتبعه في القرآن والسنة وهو كثير - 00:49:21

وجمعه في صعيد واحد مع بيان معانيه. وزاد ابن القيم رحمة الله تعالى في بدائع الفوائد وشفاء العليل والكافية الشافية نوعا ثالثا.

وزاد ابن القيم في بدائع الفوائد وشفاء العليل والكافية الشافية نوعا ثالثا. وهو الاسماء المزدوجة - 00:49:49

المتقابلة الاسماء المزدوجة المتقابلة وهم الاسماء الالهية المتقابلان من غير فصل احدهما عن الاخر. من غير فصل احدهما عن اخر

فهما بمنزلة اسم واحد فهما بمنزلة اسم واحد كالقابض والباسق - 00:50:19

والرافع والخافض والمعطى والمانع فالاسماء المذكورة لا يكون الواحد منها اسما الهيا. فالاسماء المذكورة لا يكون الواحد منها اسم

الهيا. لكن يكون اسما مع مقابله لكن يكون أسماء مع مقابله. فيمتنع فصله عن مقابله كامتناع فصل حروف الكلمة في بناها -

00:50:51

كم ابتلاء كامتناع فصل حروف الكلمة في بناها ولم يصح في هذا النوع دليلا سويا حديث واحد. عن انس رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو القابض الباسط. ان الله هو القابض الباسط. الحديث اخرجه اصحاب السنن الا النسائي -

00:51:24

اي واسناده صحيح والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير. قال تعالى وهو السميع البصير. وقال تعالى ان الله كان سميعا

والاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون الغفور والرحمن والرحيم الغفور والرحمن - 00:51:52

الرحيم. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. وقال وهو الغفور الرحيم. الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها الاسم الثالث والعشرون

الرب. قال تعالى كتب ربكم وقال تعالى ويبقى وجه ربك - 00:52:15

ووقد في السنة النبوية ذكر هذا الاسم معرفا بالاسم الرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير. قالت قال الله تعالى

فإن الله كان عفوا قديرا. والاسم السادس والعشرون ارحم قال تعالى وهو ارحم الراحمين. والاسم السابع والعشرون شديد المحال.

شديد - 00:52:35

المحال قال تعالى وهو شديد المحال. والمحال الغلبة بمكر وكيد. الغلبة مجر وكيد. والاسم الثامن والعشرون خير الماكرين. خير

الماكرين. قال الله تعالى والله خير الماكرين والله خير الماكرين. والاسم التاسع والعشرون والثلاثون ذو الجلال وذو الاعلام -

00:53:07

ذو الجلال وذو الاعلام. قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاعلام. والاسم الحادي والثلاثون والثاني والثلاثون عالم الغيب

وعالم الشهادة. عالم الغيب وعالم الشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة - 00:53:37

عالم الغيب والشهادة. والاسماء الخمسة الاخيرة هي من الاسماء الالهية المضافة. والاسماء الخمسة الاخيرة هي من الاسماء الالهية

المضافة. وهذه الاسماء الالهية الاثنان والثلاثون كلها مما جاء ذكره في الآيات القرآنية التي ذكرها المصنف رحمة الله - 00:53:57

والاسماء المذكورة تتضمن اربعا وثلاثين صفة الالهية. تتضمن اربعا وثلاثين صفة الالهية. وطريق تضمنها هي القاعدة المقدمة. ان الاسم

الالهي يتضمن ايضاح صفة الالهية او اكثرا. يتضمن صفة الالهية او اكثرا. وتلك الصفات الأربع والثلاثون هي - 00:54:27

الالهية والاحادية والصمدية والحياة والقيومية والعلو والعظمة والاولية والاخريه والظهور والبطون والعلم والحكم والحكمة والخبر

والخبر والخبرة والرزق بفتح الراء وتكسر ايضاحا. والرزق بفتح الراء وتكسر ايضاحا. والقوة والمتانة واستمعوا - 00:55:01

والبصر والبصر والبصرة والرغبة والرغبة والقدرة والتقدير والمحال والمكر والجلال والكرم وهذه الصفات الأربع

والثلاثون مجتذبة من الاسماء الالهية المقدمة على ما ذكرناه انفا فمثلا صفة السمع مأخوذة من اي اسم ما الجواب - 00:56:11

السميع. طيب صفة المتانة مأخوذة من اي اسم احسنت من اسم المتنين. وذكر المصنف رحمة الله ادلة مستقلة لتسعة صفات من هذه

الصفات المذكورة وذكر المصنف ادلة مستقلة لتسعة صفات من هذه الصفات المذكورة وهي الالهية - 00:57:06

والعلم والسمع والبصر والحكم والحكمة والتقدير والعلو والمكر فزيادة في اثبات هذه الصفات ذكر ايات مستقلة تشتمل على اثبات

هذه الصفات لله زيادة على اثباتها بطريق الاسماء الذي تقدم وذكر المصنف كما تقدم ايات تدل على صفات فقط دون اسماء زيادة -

على الصفات التي تقدمت. منها ما هو مثبت ومنها ما هو منفي. فان الصفات الالهية فباعتبار النفي والاثبات نوعان. فان الصفات الالهية فان الصفات الالهية باعتبار الاثبات والنفي نوعان احدهما صفات مثبتة صفات مثبتة كالرحمة والعلم. والآخر صفات منفية -

00:58:21

كالموت والظلم. ويسمى الاول الصفات الثبوتية. ويسمى الاولى الصفات السلبية وعدة الصفات الالهية المثبتة الواردة في الآيات غير تلك الصفات التي تقدمت في الاسماء الالهية ست -

00:58:51

هنا صفة ستون صفة الالهية. فالصفة الاولى الاذن. فالصفة الاولى الاذن. قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه والصفة الثانية الحفظ قال الله تعالى فالله خير حافظا. وقال تعالى ولا يؤوده حفظهم. اي لا يكرته ولا -

00:59:23

يُثقله اي لا يكرته ولا يثقله. فلا يبالي به. ثبت هذا التفسير عن ابن عباس ومجاهد رحمهما الله ورضي عنهم. والصفة الثالثة والرابعة المشيئة والارادة. قال تعالى -

00:59:54

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال ان الله يحكم ما يريد. الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصنف والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر الكوني القدري والامر الديني الشرعي ان الارادة تتعلق بالامر الكونية -

01:00:18

القدر والامر الديني الشرعي اما المشيئة فتختص بالامر الكوني القدري. فتختص بالامر الكوني القدري يعني لو ذكرنا الصلاة والصوم نقول شاء الله منا الصوم والصلاه ام نقول اراد لان -

01:00:48

الارادة تتعلق بالامر لان الارادة تتعلق بالامر الكوني القدري وبالامر الشرعي اما المشيئة فتختص بالامر الكوني القدري. فنقول اراد الله جعل السماوات سبعا. وتقول ايضا شاء جعل السماوات سبعا. والصفة الخامسة الاحاطة. قال الله تعالى وان الله قد احاط بكل -

01:01:14

شيء علما. والصفة السادسة والسبعين والثامنة والتاسعة الهدایة والشرح والاضلال وال الشر والاضلال والجعل. قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه اشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. والصفة العاشرة الوعظ -

01:01:43

قال الله تعالى ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله نعم ما يعظكم به. والصفة الحادية عشر المحبة. قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال ان الله يحب المقطسين. الى غير ذلك من الآيات -

01:02:15

التي ذكرها المصنف والصفة الثانية عشرة الرضا. قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. والصفة التالية عشرة الكتابة. قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. والصفة الرابعة عشرة والخامسة -

01:02:35

عشرة الغضب واللعن قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه. وغضب الله عليه ولعنه. والصفة السادسة عشرة والسابعة عشرة السخط والرضاون والاحذار. السخط والرضاون والاحذار. قال الله تعالى ذلك -

01:02:55

انه اتبعوا ما اسخط الله. وكرهوا رضاوه فاحبب اعمالهم والسخط لفتان في الصفة الاولى وهو شدة الغضب والرضاون والرضاون لفتان في الصفة الثانية لفتان في الصفة الثانية والصفة التاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون الاسف والانتقام والاغراق. الاسف والانتقام والاغراق -

01:03:19

قال تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم. فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم والاسف هو شدة الغضب والفرق بينه وبين السخط ان السخط شدة غضب مقرونة بكراهية ان السخط شدة غضب مقرونة بكراهية اكثر. وهذا وفق ما تقدم -

01:03:58

من ان الصفات الالهية يمتنع كون احدها بمعنى غيره. يمتنع كون احدها بمعنى غيرها لماذا؟ لماذا يمتنع هذا هذا صالح احسنت. لما في تعداد تلك المعاني من تكثير اثبات الكمالات لله سبحانه وتعالى. ففي كل صفة -

01:04:35

من الكمال ما لا يوجد في الاخرى. والصفة الثانية والعشرون الثانية والعشرون والثالثة والعشرون الكراهة تتبيط قال الله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فتبطهم. ولكن كره الله انبعاثهم فتبطهم الكراهة والكراء الكراهة لفتان في الصفة

والتبني الحبس والمنع - 01:05:01

والتبني الحبس والمنع. وتعدد اللغات ذو بال في اثبات الصفات لان الانسان لو سئل هل الكراهة صفة لله؟ ربما يتربّد. لكن اذا عرف ان الكراهة هي لغة في الكراهة صارت هي هي - 01:05:31

فهذه الصفة الالهية يقال الكراهة ويقال ايضاً ماذا؟ كراهة ولذلك علم الاعتقاد في ابوابه يحتاج الى المتنانة في معرفة لسان العرب. المتنانة في لساني في معرفة لسان العرب. لأن الذي لا يتقن - 01:05:50

هذا يقع في الغلط و Ashton الى هذا قدّيماً الحسن البصري وابو عمرو ابن العلاء لما ذكر ان اهل البدع في مقالاتهم في الاعتقاد اتوا من العجبة او اتوا من العجمة يعني من عدم اتقان فهم لسان العرب. فمثلاً ربما تسمع احد يقول - 01:06:10

ليست المتنانة من صفات الله. لأنها لم ترد في الكتاب ولا في السنة. هذا صحيح ولا غير صحيح ها ما الجواب؟ ها محمد لماذا احسنت هذا ليس ب صحيح لأن من اسماء الله المتنين. قال تعالى في سورة الذاريات ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين. والعرف - 01:06:30

تعرف بلسانها ان المتنينة تكون صفتة ماذا؟ المتنانة وهذا له نظائر في ابواب الاعتقاد منشأها من الغلط في معرفة العربية. والصفة الرابعة والعشرون المقت. قال الله تعالى كبر مقتنا عند الله - 01:06:56

المقت اشد البغض اشد البغض. والصفة الخامسة والعشرون الاتيان. قال تعالى الا ان يأتينهم الله الله وقال تعالى او يأتي ربكم والصفة السادسة والعشرون المجيء قال الله تعالى وجاء ربكم - 01:07:16

والفرق بينهما ان الاتيان اقوى. والفرق بينهما ان الاتيان اقوى. فالجميء مجرد الورود فالجميء مجرد الورود. واما الاتيان فرود مع قوة واقبال. واما الاتيان ورود مع قوة واقبال. والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه. قال تعالى ويبقى وجه ربكم. وقال - 01:07:36

على كل شيء هالك الا وجهه. والصفة الثامنة والعشرون صفة الانفاق. قال الله تعالى ينفق كيف يشاء والصفة التاسعة والعشرون صفة اليدين. قال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه. وقال - 01:08:06

يداه ما بين سوقتان واقتصر المصنف على الآيات التي وردت فيها هذه الصفة متنانة. واقتصر المصنف على التي وردت فيها هذه الصفة متنانة مع ورودها مفردة في قوله تبارك الذي بيده الملك - 01:08:26

ورودها مجموعة في قوله في سورة يس مما عملت ايدينا. والحاصل على الاقتصر على التثنية لأنها حقيقة الصفة. لأنها حقيقة الصفة. وفي اللسان العربي اذا اطلق المتنى اردت به حقيقته. اريدت به حقيقته. اما المفرد والجمع فقد يطلقان من - 01:08:49

غير ارادة حقيقتهما. اما المفرد والجمع فقد يطلقان من غير ارادة حقيقتهما. فيطلق المفرد ارادة الجنس وتكون افراده كثيرة. فيطلق المفرد لارادة الجنس. وتكون افراده كثيرة. ويطلق الجمع لارادة التعظيم مع كونه واحد. ويطلق الجمع لارادة التعظيم مع كونه واحدة. واما المتنى اذا - 01:09:19

اطلق فالمراد به حقيقته. فالله عز وجل موصوف بان له سبحانه وتعالى يديين. والصفة الثلاثون صفة العينين قال الله تعالى واصبر لحكمك واصبر لحكم ربكم فانك باعيننا وقال تجري وقال ولتصنع على عيني. وهذه الآيات في اثبات صفة العينين لله سبحانه -

01:09:49

وتعالى وقد وردت هذه الصفة في القرآن مفردة ومجموعة مفردة ومجموعة ولم يصح في لفظ التثنية حديث ولا ورد في القرآن ولم يرد لفظ التثنية في القرآن ولا اصح فيه حديث ولكن الاجماع منعقد عليه ولكن الاجماع منعقد عليه فاهم السنّة - 01:10:19

يجمعون على ان لله عينين. والاصل في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم عند ذكر صفة الدجال قال انه اعور العين اليمنى. وان ربكم ليس باعور. وان ربكم ليس باعور. نافيا العور - 01:10:49

قرأ عن الله سبحانه وتعالى. والعور في كلام العرب صفة ذي عينين. احدهما سليمة والآخر قام عيدها صفة ذي عينين احدهما سليمة والآخر معيبة. فلا يكون صفة ذا عين ولا صفة - 01:11:09

ذي عين فلا يكون صفة ذي عين ولا صفة ذي اعين. فدل قوله صلى الله عليه وسلم وان ربكم ليس باعور على اثبات عينين كامليتين لله سبحانه وتعالى استنبط هذا المعنى من الحديث المذكور جماعة من ائمة السنّة منهم احمد بن حنبل وعثمان بن سعيد الدارمي -

فتكون الاية التي ورد فيها الافراد هنا لارادة جنس الصفة. الاية التي ورد فيها الاتبات الافراد اثبات جنس الصفة والايتن اللتان ذكرهما المصنف هنا بالجمع وقع الكلام فيهما جمعا اما تعظيمها لله واما مناسبة لسهولة الكلام. واما مناسبة - 01:11:59

سهولة الكلام في اضافة الجمع الى جمع. واضح؟ طيب لو قال قائل هذا قياس الخالق على المخلوق وتقدم في العقيدة الوسطية انه قال ولا يقاس ايش ؟ بخلقه. ما الجواب - 01:12:28

نعم لماذا نعم ان هذا ليس من باب القياس. وانه وانما هو من تفسير الكلام العربي بسنن عربية في كلامه بسنن الكلام بسنن الكلام بسنن العرب في كلامهم. فلو قال رجل لرجل - 01:12:51

رأيت رجلا اعورا كم له عين يصيرها؟ يكون له عينان احداهم سليمة والآخر معيبة فلا يمكن ان يكون الاعور في كلام العرب صفة من له عين واحدة ولا صفة من له اعين وانما هذه صفة الاعور فلما اثبتت للمسيح الدجال - 01:13:26

علمنا انه اعورى له عينان احداهم سليمه الاخر معيبة. ولما نفي عن الله سبحانه وتعالى علمنا ان لله سبحانه وتعالى عينان كاملتان لا نقص فيها. والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمل - 01:13:51

قال تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر وحملناه على ذات الواح ودسر. والصفة الثانية صفة الالقاء. قال تعالى والقيت عليك محبة مني. والصفة الثالثة والثلاثون صفة الرؤبة قال تعالى ابني معكما اسمع واري. وقال الم يعلم بان الله يرى الى غير ذلك من الايات التي اوردها - 01:14:11

المصنف والصفة الرابعة والثلاثون صفة الكيد. قال تعالى انهم يكيدون كيدا واكيدوا كيد وهذه الصفة اعني صفة الكيد مع صفة المكر التي تقدمت يظهر فما هما في مقابلة اهلهم. يظهر كمالهما في مقابلة اهلهما. فمكروه - 01:14:41

سبحانه وكيده كمال في مقابلة اهل المكر والكيد. وقاعدة الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد انها نوعان. وقاعدة الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد انها نوعان احدهما صفات مطلقة وهي الخالصة في الدلالة على الكمال. الخالصة في الدلالة على الكمال كالعلم والرحمة. والآخر صفات مقيدة - 01:15:11

وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر وهي التي تكون كمالا من وجه ونقص من وجه اخر كالمكر والكيد فهما كمال في مقابلة الماكرين والكافرين. فهما كما كمال في مقابلة الماكرين والكافرين. ونقص - 01:15:45

كن في مقابلة غيرهم ونقص في مقابلة غيره. والله عز وجل موصوف بالكمال منهما. والصفة الخامسة والثلاثون صفة العزة. قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله. وقال فبعتك لاغوينهم اجمعين والصفة السادسة والثلاثون صفة الحمد. قال الله تعالى وقل الحمد لله. وقال وله الحمد. والصفة - 01:16:09

السابعة والثلاثون الملك. الصفة السابعة والثلاثون الملك. قال الله تعالى له الملك صفة الثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون التبارك والانزال التبارك والانزال. قال الله تعالى الا تبارك الذي نزل الفرقان. الى غير ذلك من الايات. والصفة الأربعون والحادية والاربعون - 01:16:39

والاكرام. قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. والصفة الثانية والاربعون صفة خلقا. قال الله تعالى وخلق كل شيء الى غير ذلك من الايات. والصفة الثالثة والاربعون صفة التحرير - 01:17:09

قال تعالى قل انما حرم ربى. قل انما حرم ربى. والصفة الرابعة والاربعون صفة الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش. والصفة الخامسة والاربعون صفة - 01:17:29

قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك. والصفة السادسة والاربعون صفة الرفع. قال الله تعالى بل رفعه الله اليه بل رفعه الله اليه الى غير ذلك من الايات. والصفة السابعة والاربعون صفة المعيية. قال - 01:17:49

على وهو معكم اينما كنتم. الى غير ذلك من الايات التي ذكرها. والصفة الثامنة والاربعون والتاسعة والاربعون صفة الخسف والانسان. صفة الخسف والارسال. قال الله تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. وقال امتنتم من في السماء ان

والصفة الخمسون صفة الانباء صفة الانباء قال الله تعالى ثم يبنهم يعني الله بما عملوا يوم القيمة. والصفة الحادية والخمسون صفة الصدق. قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وقال ومن اصدق من - 01:18:39

والله حديثا. والصفة الثانية والخمسون صفة الحديد. قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا. والصفة الثالثة والخمسون صفة القيل والقول. قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وقال واذ قال - 01:18:59

الله يا عيسى ابن مريم والقول لغتان في صفة واحدة. والقول لغتان في صفة واحدة والصفة الرابعة والخمسون صفة الكلام. قال تعالى وتمت كلمة ربه. وقال تعالى وكلم الله موسى - 01:19:19

تكليمما الى غير ذلك من الايات المذكورة في كلام المصنف. وذكر في اثبات صفة الكلام الايات والدتي في القرآن فان القرآن هو افضل كلام الله واعظمه. والصفة الخامسة والخمسون والسداسة والخمسون صفة التقرير والمناجاة. التقرير والمناجاة. قال تعالى وقربناه نجيا - 01:19:39

والصفة السابعة والخمسون صفة النداء. قال تعالى وناديناه من الجانب الطول الايمان الى غير ذلك من الايات. والصفة الثامنة والخمسون صفة التبديل. قال تعالى واذا بدلتنا اية مكانا اية والصفة التاسعة - 01:20:09

والخمسون صفة التثبيت. قال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق. ليثبت امنوا والصفة الستون صفة التجلي. قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال على الارائك ينظرون. فهؤلاء الايات اللاتي ختم بهن المصنف اراد به - 01:20:29  
ان اثبات صفة التجلي لله سبحانه وتعالى. ولم يكن مراده اثبات رؤية المؤمنين ربهم لهم ولم يكن مراده اثبات رؤية المؤمنين ربهم. كما اقتصر عليه جماعة من شراح الواسطية ووجب ذلك امران ووجب ذلك امران. احدهما انه ساق هذه الايات مع ايات الصفات الالهية - 01:20:59

انه ساق هذه الايات مع صفات الايات الالهية. فهو يريد اثبات صفة الخالق وهي التجلي لا اثبات صفة للمخلوق هي رؤيته ربها يوم القيمة. لا اثبات صفة للمخلوق هي اثبات رؤيته ربها يوم القيمة. والآخر ان هذا المقصود سيأتي مفردا في كلام المصنف. في اليوم - 01:21:29

ان هذا ان هذا المقصود سيأتي مفردا في كلام المصنف في الكلام على اليوم الاخر اما الصفات المنافية الواردة في الايات التي ذكرها المصنف فعدتها ثلاثة عشرة صفة. ثلاث عشرة صفة - 01:21:59  
والصفة الاولى والثانية النوم والسنة. النوم والسنة. قال تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. والسنة معاذ والصفة الثالثة الاود. قال تعالى ولا يؤوده حفظهما. والصفة التاء رابعة الموت قال الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. والصفة الخامسة الولد. قال الله تعالى - 01:22:21

الم يلد وقال ما اتخذ الله من ولد الى غير ذلك من الايات. والصفة السادسة الولادة. قال الله تعالى ولم ولم يولد والصفة الثامنة الكفؤ. قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد. والكافؤ - 01:22:51

والمعامل والصفة الثامنة السمي. قال تعالى هل تعلم له سمي يا؟ وهو استفهام استنكاري يفيد النبي وهو استفهام استنكاري يفيد النفي. والصفة التاسعة الند. قال الله تعالى فلا تجعلوا الله اندادا والصفة العاشرة والحادية عشرة الشريك والولي. قال تعالى ولم يكن له شريك في - 01:23:11

الملك ولم يكن له ولد من الذل. والصفة الثانية عشرة الله معه سبحانه. الله معه سبحانه قال تعالى وما كان معه من الله وما كان معه من الله والصفة الثالثة عشرة والصفة - 01:23:41

الثالثة عشرة المتر. قال الله تعالى ليس كمثله شيء. وقال تعالى فلا تضربوا لله الامثال فهؤلاء الصفات كلها مما نفاه الله سبحانه وتعالى عن نفسه. ولما فرغ المصنف من سياق الايات المختارة - 01:24:01

بين ان هذا الباب في كتاب الله في كتاب الله كثير. فايات الصفات متوافرة في القرآن. ومن القرآن طالبا الهدى منه تبين له الهدى.

فظهر له ما لله عز وجل من الاسماء والصفات مما - 01:24:21

جاء في كلامه سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصحاح التي تلقاها - 01:24:41

المعرفة بالقبول وجب الایمان بها كذلك. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يلقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له متفق عليه - 01:25:01

وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحته. الحديث متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة. متفق عليه - 01:25:21

صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازلين قنطين فيظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن. قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم ياقى فيها - 01:25:41

وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه. فينزو ببعضها الى بعض وتقول قط متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا - 01:26:01

فيقول لبيك وسعديك. في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بيته وبينه حاجب ولا ترجمان. قوله في رقية المريض ربنا - 01:26:21

الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا وخطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع. فيبرأ - 01:26:41

رواه ابو داود. قوله الا تؤمنوني وانا امين من في السماء. رواه البخاري وغيره. قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. قوله - 01:27:01

صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حديثا حسن - 01:27:21

قوله اذا قام احدكم من الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصرون قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه متفق عليه قوله صلى الله عليه رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم - 01:27:41

ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من بر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر - 01:28:01

فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين اقض عني الدين واغتنى من الفقر. رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس يربعوا على انفسكم فانكم - 01:28:21

اتدعون اصب ولا غائب انتم تدعون سمعيا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضربون في رؤية - 01:28:41

فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ففعلوا متفق عليه. الى امثال بهذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة - 01:29:01

والجماعة يؤمّنون بذلك كما يؤمّنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامر. لما فرغ المصنف رحمة الله - 01:29:21

من ذكر ايات الصفات اتبعها باحاديثها. فان السنة وهي كالقرآن. والاسماء والصفات مردهما الى القرآن والسنة. وبين المصنف الصلة بينهما في قوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه. فعلاقة اتصال القرآن - 01:29:41 بالقرآن اربع فعلاقة اتصال السنة بالقرآن اربع. الاولى تفسير السنة القرآن. الثانية تفسير القرآن. الثالثة تبيين السنة القرآن. والثالثة دلالة السنة على القرآن. الرابعة تعبير السنة عن القرآن. تعبير السنة عن - 01:30:11

القرآن والعلقتان الاولى والثانية من جنس واحد. فهما متصلتان في معناهما علاقتان الثالثة والرابعة من جنس واحد. فهما متصلتان في معناهما. وبين كل جنس فرق. فالفرق بين الاولى والثانية ان الاولى تتعلق بالايضاح - [01:30:41](#) ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي والثانية تتعلق بالايضاح الكلي. تتعلق بالايضاح الكلي. فاذا قيل السنة تفسر القرآن اي توضحه تفصيلا. اي توضحه تفصيلا. واذا قيل السنة تبين القرآن اي توضحه اجمالا اي توضحه اجمالا على وجه كلي. والفرق بين الثالثة والرابعة - [01:31:11](#)

ان الثالثة تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن ان الثالثة تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن المشارك له في اصله. المشارك له في اصله كورود النزول في السنة وهو نظير الاتيان في القرآن كورود النزول في السنة وهو نظير - [01:31:45](#) الاتيان في القرآن. واما الرابعة فانها تتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن تتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن كصفة اليد فيها كصفة اليد لله فيهما وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف في الصحيحين - [01:32:16](#) اتفاقا او انفرادا سوى اربعة احاديث لم يروها البخاري ولا مسلم اولها حديث عجب ربنا من قنوط عباده. الحديث رواه احمد. وفيه عطف والمشهور في لفظه ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. ولم اجد بلطف عجيب - [01:32:40](#) باء وشار ابو عبدالرحمن الالباني رحمه الله الى فقده بهذا اللفظ. وان المروي في دواوين السنة بلطف بلطف ضحك والغير التغيير من حال الى حال والغير التغيير من حال الى حال - [01:33:09](#)

ومعنى قوله ازلين اي في ضيق وشدة. اي في ضيق وشدة. وبروى ازلين فيقال ازلين وازلين. والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف. والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق - [01:33:30](#)

ما والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى في عزو مصنفي هنا وهو يريد حديث العباس ابن عبد المطلب وهو يريد حديث العباس ابن عبد المطلب صرح به - [01:34:00](#) في مناظرة الواسطية وفي الحموية. صرح به في مناظرة الواسطية وفي الحموية. وليس هذا لفظه وليس هذا لفظه فهذا لفظ حديث اخر رواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم عن ابن مسعود واسناده حسن. وتقدم في اخر كتاب التوحيد. والرابع قوله صلى الله - [01:34:20](#)

عليه وسلم افضل الایمان. الحديث رواه الطبراني في المعجم الاوسط والكبير واسناده ضعيف. وساق طنفوا هذه الاحاديث لانها ثابتة عنده. وساق المصنف هذه الاحاديث لانها ثابتة عنده. لقوله وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به رباه عز وجل في الاحاديث الصاح - [01:34:50](#)

ومراده بال الصحيح المقبول. فيندرج فيه الحسن ايضا. ومراده بال الصحيح المقبول. فيندرج فيه الحسن ايضا فجامعة من الحفاظ يعدون الحسن صحیحا يعدون الحسن صحیحا باعتبار کونه ثابتنا فیسمون کتبهم الصحيح ویذکرون فیها الحسن. فیسمون کتبهم الصحيح ویذکرون فیها الحسن. منهم ابن - [01:35:19](#)

وخزيمة وابن حبان في اخرين. وقد عزا المصنف الى اهل المعرفة تلقي الاحاديث المذكورة بالقول وقد عزا المصنف الى اهل المعرفة تلقي الاحاديث المذكورة بالقبول مع ضعف بعضها اتفاقا مع - [01:35:49](#)

في بعضها اتفاقا. وهذا محمول على امررين. وهذا ارادته مجموع الاحاديث لا جميعها. ارادته مجموع الاحاديث لا جميعها لا يكون مجموع الاحاديث ثابتنا. وان وجد فيها شيء ضعيف. وان وجد فيها شيء ضعيف - [01:36:09](#) والآخر اراده قبول سردها في باب الاسماء والصفات. اراده قبول سردها في الاسماء والصفات. فيقبل بنون ذكرها وان كانت ضعيفة. وهذا صحيح فانه واقع من المصنفين في باب التوحيد والاعتقاد من الحفاظ الاولى كتاب الایمان والتوحيد لابن منده وكتاب التوحيد - [01:36:35](#)

لابن خزيمة وكتاب الابانة لابن بطة وكتاب الشريعة للاجر. فهذه هي طريقة وائمة اهل الحديث لانها عندهم بمنزلة التابع للحادي

الصحيحة. لأنها عندهم منزلة التابع حديث الصالحة فتكون مذكورة بثبوت اصلها فتكون مذكورة لثبوت اصلها. فإذا صح في صفة -

01:37:05

كاليد مثلاً عشرة احاديث ثم ساق المصنف خمسة احاديث بعدها لا تصح لم يكن ذلك مذموماً ولا وجهاً لللوم والتخطئة. فان الصفة ثابتة بدلائلها البينة. وهذه يجري ذكرها تبعاً. بقي ما ينبه اليه في هذه الاحاديث ان المصنف في حديث عدي ذكره 01:37:35 ولا حاجب في حديث ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب والمشهور في لفظه ايش حجاب وهو بهذا اللفظ موافق للنسخة المقروءة من الواسطية على ابن تيمية. وهو بهذا اللفظ 01:38:05

هو موافق للنسخة المقروءة من الواسطية على ابن تيمية. وهو لفظ للبخاري في رواية الكشميوني هو لفظ للبخاري في رواية الكشميوني. واسم الاشارة في قوله واسم الاشارة ذلك في قوله وجوب الایمان وجوب الایمان بها كذلك عائد على قوله اولاً 01:38:29 من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. فمراده الایمان بما جاء في هذه الاحاديث الایمان الذي تقدم ذكره في باب الایات القرآنية. وعدة الدلائل الحديثية التي ذكرها 01:38:59

كم قلنا ستة مو سطعشر ما في اعشر هذا ستة عشر طالب العلم لسانه غير لسان العوام ستة عشر حديثاً وعدة الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث تسعة عشر اسماً اعدت الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث تسعة 01:39:19 عشرة أسماء سبأني سردها إن شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب في تتمة الدرس وأنبه الاخوة جزاهم الله خيراً إلى ملاحظة بقاء كتبهم في مواضع المصلين. فان اراد احدهم ان يبقى كتابه 01:39:48 بموضعه فانه يصلي عنده. والا نحاجه جانباً ثم تقدم لئلا تبقى الصنوف هنا مفرقة غير متصلة وفق الله الجميع لما يحب ويرضاه والحمد لله اولاً وآخرأ. لما يحب ويرضا والحمد لله اولاً وآخرأ 01:40:08